

علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية  
علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية بالمنتج الإبداعي  
والابتكاري في المدارس التابعة لها  
"دراسة ميدانية"

**الباحثة / نهى محمد محمد رزق هويدي**

لدرجة الماجستير في الآداب/قسم الإعلام شعبية العلاقات العامة (إنتاج مواد  
إعلامية) جامعة المنصورة

**تحت إشراف**

أ.د/ عايدة إبراهيم السخاوي

أستاذ الإعلام المتفرغ - كلية الآداب-قسم الإعلام -جامعة المنصورة

د/ هدى إبراهيم الدسوقي

مدرس العلاقات العامة - كلية الآداب\_قسم إعلام - جامعة المنصورة

**ملخص البحث:**

سعت هذه الدراسة إلى محاولة رصد وتفسير الأنشطة الاتصالية التي تمارسها أقسام العلاقات العامة في الإدارات التعليمية، ودورها في خلق حالة من التواصل بينها وبين الجمهور المتمثل في المدارس التابعة لهذه الإدارات، وذلك بالاعتماد على نماذج جرونج (James Gruning). بالاعتماد على منهج المسح وباستخدام استمارتي استبيان لعينة عمدية من الإدارات التعليمية والمدارس التابعة لها قوامها (٢٥٠) مفردة لـ (٥) إدارات تعليمية لكل إدارة (٥٠) مفردة، (٤٠٠) مفردة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية والخاصة لـ (٥) من المدارس الحكومية، (٥) من المدارس الخاصة لكل مدرسة (٤٠) مفردة.

**وتوصلت الدراسة إلى:**

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها.

الباحثة / نهى محمد محمد رزق هويدي

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية في الإدارات التعليمية للتواصل مع العاملين ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارات التعليمية والعاملين بها.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية عينة الدراسة لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس وفقاً لمتغير النوع، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، السن، الإدارة التعليمية التابع لها.

٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية وتنمية المنتج الإبداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها. ٥. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن ذلك الاعتماد.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لتنمية المنتج الإبداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع - المؤهل العلمي - المستوى الوظيفي - الدورات التدريبية - المستوى الاقتصادي - نوع المدرسة - الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة)

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الاتصالية - العلاقات العامة - الإبداع والابتكار.

## The Relationship Of Communication Activities of Public Relation in Educational Departments With Creative and Innovative Product in Its Affiliated School "A Field Study"

### **Abstract:**

This study aimed to monitor and interpret the communication activities carried out by the public relations departments in educational administrations, and their role in creating a state of communication between them and the public represented by the schools affiliated with these administrations, relying on Grunig's models. Utilizing a survey method and employing two questionnaires for a purposive sample of educational administrations and their affiliated schools, consisting of 250 respondents for 5 educational administrations, with 50 respondents per administration, and 400 respondents comprising teachers from government and private schools for 5 government schools and 5 private schools, with 40 respondents per school. The study concluded:

### **The study concluded that:**

1. There is a statistically significant correlation between the communication activities conducted by public relations departments in educational administrations and their role in strengthening the relationship between the educational administration and its employees.
2. There is a statistically significant correlation between the extent of reliance on communication activities in educational administrations to engage with employees and their role in strengthening the relationship between educational administrations and their employees.
3. There are statistically significant differences in the perception of the study sample regarding the role of public relations activities in fostering the relationship between the educational administration and its employees in schools, based on variables such as gender, educational qualification, job level, age, and the affiliated educational administration.
4. There is a statistically significant correlation between the communication activities conducted by public relations departments in educational administrations and the development of creative and innovative products in affiliated schools.
5. There is a statistically significant correlation between the reliance on communication activities by public relations in educational administrations to communicate with teachers in schools and the resulting impacts (cognitive, emotional, and behavioral) of this reliance.
6. Statistically significant differences exist in the researchers' perceptions of the development of creative and innovative products in affiliated schools based on their demographic characteristics (gender, educational qualification, job level, training courses attended, economic status, type of school, affiliated educational administration).

**Keywords:** Communication activities, public relations, creativity, innovation.

### مقدمة:

تبرز الأهمية لدراسة أنشطة العلاقات العامة مع اتساع حجم المنظمات وتزايد المنافسة وكذلك التقدم الذى طرأ على وسائل الاعلام حيث شملت أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها حيث بدأت الإدارة تتفهم ان إقامة تفاهم متبادل امر ضرورى مع العاملين وكافة الجماهير الأخرى التي تتعامل مع المؤسسة. تقوم وظيفة العلاقات العامة على(الابتكار)،والقدرة على تطوير وتحديث أداء العاملين بالمؤسسة،القضاء على المعوقات وحل المشكلات التي قد تحد من أداء العاملين بالمؤسسة، هذا الدور الذى تقوم به العلاقات العامة يتطلب توافر ممارسين للعلاقات العامة القادرين على رسم الخطط والبرامج والأبحاث التي تهدف الى مزيد من التقدم والعمل المنظم للعلاقات العامة على كافة الأصعدة .

ومن هنا ظهرت الحاجة الى العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية على أثر التغير الذى طرأ في شكلها وتكوينها وطبيعتها لذلك بدأت الإدارات التعليمية تدرك ان إيجاد وإقامة أساس سليم للفهم المتبادل امر ضرورى مع المدارس التابعة لها،وتعد أنشطة الاتصال في المؤسسات التعليمية من اهم الأنشطة التي تمارس في هذه المؤسسات وبالتالي تصبح دراسة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة أمرا ضروريا يجب أن تتوقف أمامه الباحثة وتسعى من خلاله الى التعرف علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية والمنتج الابداعى والابتكارى في المدارس التابعه لها.

### الدراسات السابقة

تم تناول الدراسات السابقة في اطار محورين رأت الباحثة أنها أكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة.

ويمكن ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في المؤسسات

#### التعليمية

١. دراسة Besse Hartaia (٢٠٢٣). بعنوان "اهمية دور العلاقات العامة في

#### المؤسسات التعليمية كوسيلة للاتصال العام"

استهدفت الدراسة استكشاف وتحليل اهمية العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية كوسيلة للاتصال العام بكلية الفنون التطبيقية،اعتمدت الدراسة على منهج المسح،باستخدام أداة الاستبيان،بالإضافة إلى تحليل المحتوى للمواد المنشورة على صفحات التواصل الإجتماعي،:أن العلاقات العامة في كلية الفنون التطبيقية تلعب دورًا استراتيجيًا كوسيلة فعالة للاتصال العام حيث تقوم بدورفعال في نشر المعلومات حول البرامج والمرافق والإنجازات المؤسسية المختلفة في تعزيزالصورة الإيجابية وزيادة الوعي العام بالكلية محل

## **علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية**

الدراسة، التواصل الذي تم إنشاؤه مع الطلاب المحتملين والطلاب والمعلمين من خلال العلاقات العامة يعزز الروابط العاطفية والولاء للمؤسسة التعليمية.

٢.دراسة **Harvey G.o Igben (٢٠٢٢)** بعنوان "العلاقات العامة لتكوين التفاهم المتبادل

### **بين كليات التربية وجمهورها في نيجيريا"**

استهدفت الدراسة معرفة تأثير العلاقات العامة في إدارة التعليم العالي في نيجيريا، التعرف على الأدوات التي تستخدمها العلاقات العامة لبناء العلاقات مع جماهير (كلية التربية أغور)، وبناء صورة مؤسسية جيدة للكلية. توصلت الدراسة لعدد من التوصيات: يجب أن يكون قسم العلاقات العامة مجهزاً لأنشطة العلاقات العامة، يجب استعادة ثقة الجمهور بالكلية حتى تصبح الكلية مكانة رائدة وليست تابعاً خاصة في مواجهة المنافسة الشديدة في المجال الأكاديمي، هناك حاجة إلى إبراز الصورة الإيجابية للكلية من حيث الأداء الأكاديمي، وجودة الموظفين العلاقة الودية بين المحاضر والطالب.

٣.دراسة **رشا عبد الحكيم عامر (٢٠٢١)** حول "استخدام العلاقات العامة للفيسبوك في

### **إدارة سمعة المؤسسات الجامعية الخاصة"<sup>(١)</sup>.**

استهدفت الدراسة التعرف على الأنشطة الاتصالية، التي تقدمها العلاقات العامة في المؤسسات الجامعية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، باستخدام أداتي جمع البيانات التحليل الكيفي لمضمون ما نشرته المؤسسات الجامعية الخاصة بعينة الدراسة خلال ٣ شهور، أداة المقابلة المتعمقة مع مسؤولي العلاقات العامة بالمؤسسات عينة الدراسة. وتوصلت النتائج إلى: -توجد عوامل متعددة لبناء السمعة الجيدة للمؤسسات الجامعية الخاصة، مثل الشفافية والتواصل مع الجمهور. -تساهم العلاقات العامة، في إدارة تلك العوامل، ووضع الاستراتيجيات، والخطط الاتصالية الهادفة، التي تثبتتها والتعبير عنها لدى كافة فئات الجمهور.

٤.دراسة **Valentina Zlatanovic (٢٠٢١)** بعنوان "الدور الوسيط لخصائص المدرسة

### **الابتكارية في العلاقة بين الثقافة المدرسية وفعالية المدرسة"**

استهدفت الدراسة تحديد آثار تطبيق برنامج "المدرسة والجمهور" على تنظيم النظام المدرسي في فترة تنفيذ البرنامج من (٢٠١٤-٢٠٠٩) ومستوى التواصل بين مؤسسات التعليم والجمهور وتعد من الدراسات الوصفية استخدمت الدراسة أداة الاستبيان وطبقت على عينة قوامها ٦٩٤ من المشاركين في التدريب المستخدم في البحث العلمي، والذي أعده معهد النهوض بالتعليم والتربية المخصص لمركز التطوير المهني للموظفين توصلت النتائج إلى: نسبة كبيرة من المشاركين تحدثوا بشكا إيجابي عن البرنامج، وأن العاملين في التعليم يدركون أهمية التدريب الشخصي والمشاركة في عمليات الاتصال بين المؤسسة التعليمية والجمهور. هناك تحسن واضح في التواصل بين المؤسسة التعليمية والجمهور من خلال

<sup>١</sup> -رشا عبد الحكيم عامر (٢٠٢١) "استخدام العلاقات العامة للفيسبوك في إدارة سمعة المؤسسات الجامعية الخاصة" بحوث ومقالات (مجلة البحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط) الناشر الجمعية المصرية للعلاقات العامة.

الباحثة / نهى محمد رزق هويدي  
التأكيد على عمل المؤسسة نفسها.تقوم العلاقات العامة بترسيخ الصورة الإيجابية وحل  
المشاكل الهامة في سير العمل والمؤسسة

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت علاقة الإبداع والابتكار في المدارس**

١-دراسة **J.c.Nzokurum (٢٠٢٣)** حول"إدارة أسلوب التعليم الأساسي المبتكر لخلق

**فرص العمل في ولاية ريفرز"**

اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام استبيان مصمم لجمع المعلومات ،على عينة  
قوامها ١٢٥ مديراً من مجتمع الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى:أن الإشراف التعليمي  
والتدريس الجماعي هما طريقة مبتكرة لخلق فرص العمل في ولاية ريفرز.

١-دراسة **Abidat Oluwasho la Mohammed (٢٠٢٢)** حول"ابتكار وتجديدها

**الإقتصاد في المدارس الثانوية النيجيرية:معالجة المشكلات،الاستراتيجيات"**

استهدفت الدراسة تحديد آثار تطبيق برنامج "المدرسة والجمهور" على تنظيم النظام المدرسي  
في فترة تنفيذ البرنامج من (٢٠١٤-٢٠٠٩) ومستوى التواصل بين مؤسسات التعليم  
والجمهور وتعد من الدراسات الوصفية باستخدام أداة الاستبيان وطبقت على عينة  
قوامها ٦٩٤ منالمشاركين في التدريب المستخدم في البحث العلمي،توصلت نتائج الدراسة  
إلى:نسبة كبيرة من المشاركين تحدثوا بشكا إيجابي عن البرنامج، وأن العاملين في التعليم  
يدركون أهمية التدريب الشخصي والمشاركة في عمليات الاتصال بين المؤسسة التعليمية  
والجمهور،هناك تحسن واضح في التواصل بين المؤسسة التعليمية والجمهور من خلال  
التأكيد على عمل المؤسسة نفسها،تقوم العلاقات العامة بترسيخ الصورة الإيجابية وحل  
المشاكل الهامة في سير العمل والمؤسسة.

٢-دراسة **Gokhen Demirhan (٢٠٢٢)** بعنوان الدور الوسيط لخصائص المدرسة

**الابتكارية في العلاقة بين الثقافة المدرسية وفعالية المدرسة.**

استهدفت الدراسة فحص دور خصائص الابتكار المدرسي وعلاقته بالثقافة المدرسية وفعالية  
المدرسة،ومعرفة سمات المدرسة المبتكرة لعينة من المعلمين والعاملين بالمدارس العامة  
بمحافظة كوتاهيا،واعتمدت الدراسة على منهج المسح،باستخدام استمارة استبيان  
إلكترونية،وعلى عينة من ٣٨٦ من المعلمين والعاملين بالمدارس بمحافظة كوتاهيا،توصلت  
الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:أن السمات الابتكارية للمدارس لها دور وسيط كامل في  
العلاقة مع فعالية المدرسة وثقافة الدعم وثقافة النجاح،لوحظ تأثير متوسط جزئي في الثقافة  
البيروقراطية،ولم يتم اكتشاف وسيط لخاصية الابتكار

٢-دراسة **دراسة ماجد نور سلامة العطاونة (٢٠٢١)** حول"دور القيادة المدرسية في تنمية

**الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حورة بئر السبع من وجهة نظر المعلمين"**

### علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية

استهدفت الدراسة التعرف على دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حورة بئر السبع من وجهة نظر المعلمين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات. على عينة قوامها (٥٩) معلم، ومعلمة (٤٥ ذكراً-٢٠) أنثى. توصلت نتائج الدراسة إلى: تلعب القيادة المدرسية دوراً كبيراً في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حورة بئر السبع من وجهة نظر المعلمين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها الى المؤهل الاكاديمي لصالح حملة شهادات البكالوريوس، وجود فروق دالة احصائياً بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها الى الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة تدريسية أكثر من ١٠ سنوات، والى الجنس لصالح الاناث.

### ٣-دراسة رشا خلف عبد الحلیم محمد (٢٠٢١) حول" دور المدرسة في تنمية الابداع

#### تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر".

هدفت الدراسة الى معرفة دور المدرسة في تنمية الابداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر من خلال التعرف على أساليب تنمية الابداع في المدرسة، الوقوف على المعوقات التي تعوق تنمية الابداع في المدرسة، اعتمدت الدراسة المنهج الاسنجرافي الذي يسعى الى فهم السلوك الإنساني دون تحكم. باستخدام بطاقة ملاحظة، تمثلت عينة الدراسة من ثلاث مدارس في مركز طهطا محافظة سوهاج لقد توصلت نتائج الدراسة الى ان المدرسة لها دور كبير في تنمية الابداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر وذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها المدرسة والأنشطة اللاصفية والمعلم وكذلك الأساليب التي تتبعها لتنمية الابداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

### ٤-دراسة دراسة محسن يوسف محمد مهني (٢٠٢١) حول" أثر برنامج تدريبي في تنمية

#### مهارات انتاج صحيفة الكترونية مدرسية باللغة الإنجليزية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ

#### المرحلة الإعدادية لغات"

استهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات انتاج صحيفة إلكترونية مدرسية باللغة الإنجليزية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لغات، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على الملاحظة، على عينة عمدية شملت (٦٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة مطاي التجريبية الرسمية للغات بمحافظة المنيا، باستخدامقائمة بمعايير إنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية باللغة العربية. قائمة بمهارات انتاج صحيفة الكترونية مدرسية باللغة الإنجليزية. قائمة أهداف ومحتوى انتاج صحيفة الكترونية مدرسية باللغة الإنجليزية. اختبار تحصيلي لمعارف ومهارات انتاج الصحف الالكترونية المدرسية باللغة الإنجليزية. اختبار التفكير الإبداعي ل"تورانس". وتوصلت نتائج الدراسة الى التحقق من صحة الفرضيات وجاءت جميعها دالة

الباحثة / نهى محمد محمد رزق هويدي  
مما اثبت أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات انتاج الصحف الالكترونية المدرسية  
ومهارات التفكير الإبداعي.

### **التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية يمكن رصد الملاحظات  
الحالية:

-هدفت أغلب الدراسات إلى التعرف على دور العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية وأهم  
الأنشطة الاتصالية المستخدمة في تحقيق الأهداف الاتصالية، المعوقات التي تواجه العاملين.  
-انتمت أغلب الدراسات التي تناولت الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة إلى الدراسات  
الوصفية التحليلية واستخدمت منهج المسح الإعلامي الشامل بشقيه التحليلي والميداني.  
-تنوعت الأطر النظرية. واعتمدت أغلب الدراسات على نماذج جرونج بهدف الكشف عن  
سلوك العلاقات العامة في المؤسسات.  
-أغلب أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الدراسات، أداة الاستبيان للتعرف علاقة الأنشطة  
الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية بالمنتج الإبداعي والابتكاري في المدارس  
التابعة لها،

### **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تعددت أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة لتتمثل في:

يمكن رصد الاستفادة من الدراسات السابقة التي سبق عرضها في النقاط التالية:  
بلورة المشكلة البحثية الخاصة بالدراسة والمساعدة في صياغتها، تعميق الجزء النظري فيما  
يتعلق ب(علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية بالمنتج الإبداعي  
والابتكاري في المدارس التابعة لها)، تحديد حجم العينة واختيار منهج المسح باعتباره  
المنهج المناسب للدراسة الحالية، اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة لهذه الدراسة وهي  
(استمارة الاستبيان)، ولقد ساهمت الدراسات السابقة في تحديد فئات الاستبانة، استفادت  
الباحثة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

### **مشكلة الدراسة:**

تعتبر العلاقات العامة نشاطًا اتصاليًا بالأساس، ولقد نمت العلاقات العامة كمفهوم إداري  
وعمل مؤسسي سريعًا خلال الخمسين سنة الماضية كنتيجة حتمية للتطورات في المجتمع  
الحديث، وأصبحت أهم أسباب تطور المؤسسة، تلعب العلاقات العامة دورًا مهمًا في مجال  
التعليم حيث يقوم ممارسي العلاقات العامة بتسهيل الاتصال بين المؤسسة التعليمية  
وجمهورها.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في رصد وتفسير الأنشطة الاتصالية التي تمارسها أقسام  
العلاقات العامة في الإدارات التعليمية ودورها في خلق حالة من التواصل بينها وبين  
الجمهور المتمثل فيالمدارس التابعة لهذه الإدارات، ودور تلك الأنشطة الاتصالية في خلق

**علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية  
حالة من الإبداع والابتكار في المدارس التابعة لها، والعوامل المؤثرة على الإبداع والابتكار في  
المدارس.**

### **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:  
١. تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث تسعى العلاقات العامة من خلال الأنشطة الاتصالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على مستوى جمهورها الداخلي (العاملين بالإدارات التعليمية)، جمهورها الخارجي (المدارس التابعة لها).  
٢. التأكيد على القدرة الابتكارية للعلاقات العامة، والقدرة على تطوير وتحديث عملها والعاملين بها.  
٣. دعم المنافسة بين المدارس ودور العلاقات العامة في إبراز المنتجات الإبداعية والابتكارية، وتوفير وسائل تطوير المعلمين، وتوفير الامكانيات اللازمة لخلق بيئة مناسبة للإبداع والابتكار في المدارس.

### **أهداف الدراسة:**

وتتمثل أهداف الدراسة في التعرف تهدف هذه الدراسة الى رصد الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية وعلاقتها بالمنتج الإبداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها، وفي اطار ذلك قامت الباحثة بتحديد عدد من الأهداف التي تتعلق بالدراسة الميدانية والتي تتمثل في:  
١- رصد اهم الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية عينة الدراسة.  
٢- التعرف على الوسائل الاتصالية التي تستخدمها الإدارات التعليمية في التواصل مع المدارس التابعة لها عينة الدراسة.  
٣- التعرف على أهمية الوظائف الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية عينة الدراسة .  
٤- التعرف على درجة مشاركة المدارس التابعة للإدارات التعليمية موضع الدراسة في المنتج الإبداعي والابتكاري الخاص بها.  
٤- التعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة المدارس في المنتج الإبداعي والابتكاري.  
٥- تقييم المدارس للأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية.

### **تساؤلات الدراسة:**

١. ما وظائف العلاقات العامة في الإدارة التعليمية من وجهة نظر العاملين بالإدارة التعليمية.  
٢. ما الأنشطة الاتصالية في الإدارات التعليمية من وجهة نظر العاملين بالإدارة التعليمية  
٣. ما أبرز المنتجات الإبداعية التي أقسام العلاقات العامة في الإدارة التعليمية؟  
٤. ما اهم المعوقات التي تواجهه عمل العلاقات العامة داخل الإدارة التعليمية؟

٥. ما ابرز الأنشطة الإبداعية والابتكارية التي تستخدم لتدعيم العملية التعليمية في المدارس ؟

٦. ما معوقات تطبيق الأنشطة الإبداعية والابتكارية في المدارس؟

### فروض الدراسة:

#### ١- الفروض المتعلقة بالعاملين:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الادارات التعليمية ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الادارات التعليمية وتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع العاملين وتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية المبحوثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع - المؤهل العلمي - المستوى الوظيفي - السن - الإدارة التعليمية التابع لها)

#### ٢- الفروض المتعلقة بالمعلمين:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الادارات التعليمية وتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن ذلك الاعتماد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية المبحوثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع - المؤهل العلمي - المستوى الوظيفي - الدورات التدريبية- المستوى الاقتصادي- نوع المدرسة- الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة)

### نوع الدراسة:

تنتهي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تهدف الى وصف ظاهرة او واقعة او حدث ودراسة كافة الحقائق المتعلقة بها وذلك من خلال الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها وتقدير عدد مرات حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة او مجموعة ظواهر أخرى.

### منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي لجمع البيانات بطريقة منظمة حول ظاهرة محددة تم تنظيمها للخروج بمؤشرات ونتائج تطلقاً لطبيعته الميدانية.

### مجتمع الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من ممارسي وموظفي الإدارات التعليمية المصرية بمحافظة الدقهلية، وعينة من المدارس الحكومية والخاصة التابعة لهذه الإدارات التعليمية.

### عينة الدراسة:

وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من الإدارات التعليمية قوامها (٥) إدارات تعليمية على عينة قوامها (٢٥٠)، (٥٠) مفردة لكل إدارة تعليمية و(٥) مدارس حكومية و(٥) مدارس خاصة على عينة قوامها (٤٠٠)، (٤٠) مفردة لكل مدرسة.

### أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

### المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

#### الأنشطة الاتصالية:

بأنها "الجهود الاتصالية المقصودة والمنظمة وفق خطة مدبرة يتم اعدادها وتنفيذها بهدف نقل معلومات معينة ونشر الأفكار محسوبة بغية التأثير المقصود والسيطرة الفعالة على آراء وأفكار الجماهير" (٢).

**تعرفه الباحثة إجرائياً:** عدد من الفعاليات التي تستخدمها المؤسسة التعليمية للتواصل مع جمهورها الخارجي والداخلي لتحقيق الأهداف التربوية المخططة.

**العلاقات العامة :** صورة من السلوك وأسلوب للاعلام والاتصال بهدف بناء وتدعيم العلاقات المليئة بالثقة والتي تقوم على أساس المعرفة والفهم المتبادلين بين المؤسسة وجمهورها المتأثر بوظائف وأنشطة تلك المؤسسة" (٣).

**تعرفه الباحثة إجرائياً:** نشاط اتصالي مخطط ومدروس تقوم به الإدارة التعليمية تجاه الأفراد والعاملين فيها من جهة، وبين المدارس وأولياء الأمور من جهة أخرى لتحقيق الثقة والتعاون المتبادل باستخدام مجموعة من الأنشطة الاتصالية لتحقيق أهدافها.

#### مفهوم الابداع :

<sup>٢</sup> - لبنى طارق الهاشمي (٢٠١٣) " دور النشاط الاتصالي للعلاقات العامة في توجيه الناخب العراقي في الأردن" رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة الشرق الأوسط - كلية الاعلام - الأردن ص١٢  
<sup>٣</sup> - محمود محمد الجوهري " العلاقات العامة بين الإدارة والاعلام، القاهرة " مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٨ ص٩

الباحثة / نهى محمد محمد رزق هويدي

يشير الابداع الى النتائج الجديدة الأصيلة التي لم تكن معروفاً سابقاً، يعتمد فيها المبدع على تفكيره المستقل ومستفيداً من المناخ التربوي المحفز على التعليم والتفكير (٤). مفهوم الابتكار يؤكد روجز (١٩٥٩) أن العملية الابتكارية هي ما ينشأ عنها أو ما ينتج عنها ناتج جديد، نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التفاعل وما يوجد في بيئته ويواجهه (٥).

تعرفه الباحثة اجرائياً: انتاج أفكار جديدة وحلول مبتكرة لنشاط ما من خلال التفاعل بين الفرد وبيئته المدرسية".

### الإطار النظري للدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية نموذج جرونج James E.Gruning

بدأ عالم العلاقات العامة جرونج وزملاؤه سلسلة من الدراسات عام ١٩٧٦ بهدف الكشف عن سلوك العلاقات العامة في المنظمات، وفي عام ١٩٨٤ اقترح أربعة نماذج لوصف ممارسة العلاقات تعرف بنماذج (جرونج وهانت) وهي نموذج الوكالة الصحفية، نموذج المعلومات العامة، النموذج اللامتوازن ثنائي الاتجاه والنموذج المتوازن ثنائي الاتجاه (٦).

#### ١- نموذج الوكالة الصحفية press Agency

يمثل هذا النموذج أقدم أشكال الاتصال المستخدمة في العلاقات العامة، وهو الاتصال الهابط. وفقاً لهذا النموذج، تتدفق المعلومات في اتجاه واحد من الإدارة العليا للعاملين، ومن المنظمة الى الجماهير الخارجية (٧).

#### ٢- نموذج اعلام الجمهور public Information

يعتمد هذا النموذج على تقديم المعلومات للجمهور عن طريق الاتصال في اتجاه واحد، حيث يرسل جهاز العلاقات العامة الرسائل الاتصالية دون تلقي الصدى، ويهدف الاتصال هنا الى الاقناع (٨).

#### ٣- نموذج الاتصال الغير متوازن Two- Way Asymmetrical

يهدف استخدام نموذج الاتصال الغير متوازن في برامج العلاقات العامة الى تحقيق المصلحة الخاصة للمؤسسة عن طريق تحديد أفضل الرسائل الاتصالية وأكثرها قدرة على

٤ - علي سلمان أبو عبيدة (٢٠٠٠) " طرائق تدريس العربية وتنمية التفكير الإبداعي " العين -منشورات جامعة الامارات العربية المتحدة ص٥.

٥ -خالد النجار (٢٠٢٠) "الابتكار لدى الطفل" قسم النشر الاسكندرية - مؤسسة حورس الدولية ص ١١.

٦- عبد الكريم سرحان وآخرون "مدخل الى العلاقات العامة والاتصال" دار الشامل للنشر والتوزيع -الطبعة الأولى (٢٠٢١) ص ١٥٨.

٧ -خيرت معوض عياد "مبادئ العلاقات العامة التاريخ-المفاهيم -الأسس والعمليات-اخلاقيات الممارسة"الشارقة-دار الأفاق المشرقة (٢٠٢٠) ص٧١

٨ -مانع فاطمة"النماذج الاتصالية للعلاقات العامة المستخدمة في التعامل مع الأزمات "جامعة الشلف-المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة -العدد ٠٤-اكتوبر ٢٠١٣ ص ٧٦.

**علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية**  
كسب التأييد الجماهيري دون التغيير في السلوك التنظيمي للمؤسسة وهنا يكون الهدف التغيير في سلوك الجمهور بما يخدم المؤسسة فقط.

#### 4-النموذج المتوازن Two-way Symmetrical

يعد هذا النموذج تطوراً للنموذج السابق. حيث يذهب الى ان يجب على المنظمة ان تتكيف مع بيئتها الخارجية بما فيها الجماهير الفاعلة تجاه المنظمة. لذلك يركز هذا النموذج على علاقات استراتيجية مع الجماهير تقوم على الفهم المتبادل والاتصال في اتجاهين بدلا من الاعتماد على استراتيجيات الاقناع في اتجاه واحد(٩).

**ومن هذا المنطلق يمكن للباحثة توظيف نماذج جرونج في موضوع الدراسة والاستفادة منها**

#### **من خلال الآتي:**

أولاً:تسعى هذه النماذج إلى تحقيق التفاعل وبين المؤسسة وجمهورها من خلال قنوات الاتصال مما يدفع المؤسسة إلى تحسين ممارسات العلاقات العامة مع جمهورها الداخلي والخارجي.

ثانياً:استخدام الوسائل الاتصالية ثنائية الاتجاه مما يسمح للمؤسسة التكيف مع بيئتها الخارجية.

ثالثاً:تحديد الأساليب المناسبة لتعامل المؤسسة مع جماهيرها.

#### **نتائج اختبار فروض الدراسة:**

##### **الفرض الأول الفروض المتعلقة بعينة الدراسة من العاملين بالإدارات التعليمية:**

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها.

خيرت معوض عياد المرجع نفسه ص٧٢. ٩-

جدول (١)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها

الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية			معامل الارتباط بيرسون	المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة		
٢٥٠	طردية قوية	٠,٠٠٠	**٠,٦٧٠	دور الأنشطة الاتصالية في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٦٧٠) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية قوية، أي كلما زاد معدل الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية كلما زاد دورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها، والعكس بالعكس.
  - وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع العاملين ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها.

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع العاملين ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها

درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع العاملين			معامل الارتباط بيرسون	المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة		
٢٥٠	طردية قوية	٠,٠٠٠	**٠,٦٢٥	دور الأنشطة الاتصالية في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها

## علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للعاملين بها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0,625) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,000)، وهي علاقة طردية قوية، أي كلما زادت درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع العاملين كلما زاد دورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع العاملين ودورها في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤيتهم لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع - المؤهل العلمي - المستوى الوظيفي - السن - الإدارة التعليمية التابع لها)

جدول (3)

نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على رؤيتهم لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير النوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
رؤية عينة الدراسة لدور أنشطة العلاقات العامة	ذكر	102	2,3114	0,53215	2,753	198	0,006
	أنثى	98	2,1139	0,58552			
	المجموع	200					

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية عينة الدراسة لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (2,753)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0,006)، أي أنه توجد اختلافات بين الذكور والإناث في رؤيتهم لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (2,3114).

جدول (٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس رؤيتهم لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي - المستوى الوظيفي - السن - الإدارة التعليمية التابع لها)

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
رؤية عينة الدراسة لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها	مؤهل متوسط	٨٣	٢,٢١٦٩	٠,٤٩٨٤٦	٢,١٥٩	٤,٢٤٥	٠,٠٧٤
	مؤهل فوق متوسط	١٥	٢,٢١١١	٠,٦٤٩٩٩			
	مؤهل جامعي	١٣٢	٢,٢٢٤٧	٠,٥٩٢٥٧			
	ماجستير	١١	٢,٦٨١٨	٠,٣١١٤٠			
	دكتورة	٩	٢,٠١٨٥	٠,٥٤٩٢٧			
	المجموع	٢٥٠	٢,٢٣٤٠	٠,٥٦٠٩٠			
المستوى الوظيفي							
رؤية عينة الدراسة لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها	موظف	٨٠	٢,٢١٦٧	٠,٦٣٧٧٧	٠,٣١٩	٤,٢٤٥	٠,٨٦٥
	وكيل	٣٢	٢,١٦١٥	٠,٥١٥٨٥			
	رئيس قسم	١١٠	٢,٢٦٦٧	٠,٥٣٧٦٧			
	وكيل	١٢	٢,٣٠٥٦	٠,٦٦٦٠٤			
	مدير	١٦	٢,١٨٧٥	٠,٢٧٨٠٦			
	المجموع	٢٥٠	٢,٢٣٤٠	٠,٥٦٠٩٠			
السن							
رؤية عينة الدراسة لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها	٢٣-أقل من ٤٠	١٠	٢,١٦٦٧	٠,٤٧١٤٠	٠,٠٩٨	٢,٢٤٧	٠,٩٠٦
	٤٠-أقل من ٥٠	٩٦	٢,٢٤٦٥	٠,٥٥٢٥٠			
	٥٠-أقل من ٦٠	١٤٤	٢,٢٣٠٣	٠,٥٧٤٩٩			
	المجموع	٢٥٠	٢,٢٣٤٠	٠,٥٦٠٩٠			
الإدارة التعليمية التابع لها							
رؤية عينة الدراسة لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها	ادارة بلقاس التعليمية	٥٠	٢,١٧٣٣	٠,٥٥٨٣٤	٢,٥٩١	٤,٢٤٥	٠,٠٣٧
	ادارة دكرنس التعليمية	٥١	٢,٣٩٨٧	٠,٣٩٠٢٧			
	ادارة شربين التعليمية	٥١	٢,٣٢٠٣	٠,٦١٣٥٩			
	ادارة شرق المنصورة التعليمية	٤٧	٢,١٨٧٩	٠,٤٦٩٦٣			
	ادارة غرب المنصورة التعليمية	٥١	٢,٠٨٥٠	٠,٦٨٢٦٢			
	المجموع	٢٥٠	٢,٢٣٤٠	٠,٥٦٠٩٠			

**تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:**

• أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة "ف" (2,159)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,047)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية في رؤيتهم لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها.

• أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي، حيث كانت قيمة "ف" (0,319)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,865)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الوظيفية في رؤيتهم لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها.

• أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير السن، حيث كانت قيمة "ف" (0,098)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,906)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في رؤيتهم لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها.

• أظهر استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة، حيث كانت قيمة "ف" (2,591)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0,037)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف الإدارة التعليمية التابعين لها في رؤيتهم لدور أنشطة العلاقات العامة في توثيق العلاقة بين الإدارة التعليمية والعاملين بها في المدارس التابعة لها، وأظهر اختبار L. S.D أن ذلك الاختلاف لصالح أفراد العينة ممن يتبعون إدارة (دكرنس التعليمية) بمتوسط حسابي (2,3987).

**ثانياً: الفروض المتعلقة بعينة الدراسة من المعلمين:**

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية وتنمية المنتج الإبداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية وتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها

الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية			معامل الارتباط بيرسون	المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة		
٢٥٠	طردية متوسطة القوة	٠,٠٠٠	**٠,٥٩٤	دور الأنشطة الاتصالية في تنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية وتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٥٩٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد معدل الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية كلما زاد دورها في تنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها، والعكس بالعكس.
  - وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية وتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن ذلك الاعتماد.

## علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية

### جدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن ذلك الاعتماد

الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة في الإدارات التعليمية				المتغيرات
العدد	نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
٢٥٠	طردية متوسطة القوة	٠,٠٠٠	**٠,٤٢٢	المكون المعرفي
٢٥٠	طردية متوسطة القوة	٠,٠٠٠	**٠,٥٢٦	المكون الوجداني
٢٥٠	طردية متوسطة القوة	٠,٠٠٠	**٠,٤٢٢	المكون السلوكي

### تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة احصائياً بين الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس والتأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٤٢٢) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس كلما زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد، والعكس بالعكس.
  - وجود علاقة دالة احصائياً بين الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٥٢٦) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس كلما زادت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد، والعكس بالعكس.
  - وجود علاقة دالة احصائياً بين الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس والتأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠,٤٢٢) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت درجة الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس كلما زادت التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد، والعكس بالعكس.
  - وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية للتواصل مع المعلمين بالمدارس والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن ذلك الاعتماد.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لتنمية المنتج الإبداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع - المؤهل العلمي - المستوى الوظيفي - الدورات التدريبية - المستوى الاقتصادي - نوع المدرسة - الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة)

جدول (٧)

نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين من المعلمين على مقياس رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير (النوع - الحصول على الدورات التدريبية- المستوى الاقتصادي - نوع المدرسة)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	
رؤية المبحوثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها	ذكر	١٨٠	٢,٢٤٨٠	٠,٤٠٦٣٧	١,٧٨٩	٣٩٨	٠,٠٧٤	
	أنثى	٢٢٠	٢,٣٢٦٢	٠,٤٥٦٤٥				
	المجموع	٤٠٠						
	الحصول على الدورات التدريبية							
	غير حاصل على دورات تدريبية	٢٧	٢,٢٦١٤	٠,٤٤٦٩٠	٠,٣٦٥	٣٩٨	٠,٧١٥	
	حاصل على دورات تدريبية	٣٧٣	٢,٢٩٣٢	٠,٤٣٥٥٦				
	المجموع	٤٠٠						
	المستوى الاقتصادي							
	غير حاصل على الكادر	١٧٩	٢,٣١٧١	٠,٤٤٨٠٠	١,٠٧٨	٣٩٨	٠,٢٨٢	
	حاصل على الكادر	٢٢١	٢,٢٦٩٩	٠,٤٢٥٥٨				
	المجموع	٤٠٠						
	نوع المدرسة							
حكومي	٢٢٠	٢,٢٦٤٤	٠,٤٢٢٩٣	١,٣٥٠	٣٩٨	٠,١٧٨		
خاصة	١٨٠	٢,٣٢٣٥	٠,٤٥٠١٦					
المجموع	٤٠٠							

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في رؤية المبحوثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٧٨٩)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٧٤)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين الذكور والإناث في رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في رؤية المبحوثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير الحصول على الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٣٦٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٧١٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين من حصل على دورات تدريبية ومن لم يحصل في رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في رؤية المبحوثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير الحصول على الكادر، حيث بلغت قيمة "ت"

### علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية

(١,٠٧٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٢٨٢)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين من حصل على الكادر ومن لم يحصل عليه في رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.

• **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في رؤية المبحوثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٣٥٠)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠,١٧٨)، أي أنه ليس هناك اختلافات بين من يعمل بمدرسة حكومية أو خاصة في رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.

#### جدول (٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين من المعلمين على مقياس رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي - المستوى الوظيفي - المستوى الاقتصادي - الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة)

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المتغيرات	
٠,١٥٧	٣,٣٩٦	١,٧٤٧	٠,٥٢٧٢٣	١,٩٨٠٤	٣	مؤهل فوق متوسط	رؤية المبحوثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها	
			٠,٤٣٤٨٢	٢,٢٨٧٩	٣٨٦	مؤهل جامعي		
			٠,٤٤٢٣٧	٢,٣٨٩٧	٨	ماجستير		
			٠,٢٠٦٥٨	٢,٧٤٥١	٣	دكتورة		
			٠,٤٣٥٨٤	٢,٢٩١٠	٤٠٠	المجموع		
المستوى الوظيفي								
٠,٦٦٥	٥,٣٩٤	٠,٦٤٦	٠,٢٦٤١٦	٢,٢٨٤٣	٦	معلم مساعد		
			٠,٤٣٩٢١	٢,٢٩٦٣	١٩٠	معلم		
			٠,٥١٥١٩	٢,٢١٢٦	٤٤	معلم أول		
			٠,٤٢٣٩٩	٢,٣٢١١	٦١	معلم أول (أ)		
			٠,٣٩٣٢٧	٢,٢٦٥٩	٧٣	معلم خبير		
			٠,٤٤٨٦٦	٢,٣٨٦٩	٢٦	كبير معلمين		
			٠,٤٣٥٨٤	٢,٢٩١٠	٤٠٠	المجموع		
الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة								
٠,٠٠٠	٤,٢٤٥	٧,٠٢٥	٠,٤٣٤١٣	٢,٢٥٢١	٧٠	ادارة دكرنس الدقهلية		
			٠,٥١٠٤٣	٢,٠٩٥٩	٨٤	ادارة بلقاس		
			٠,٣٩٤٧٤	٢,٣٤٢٤	٧٨	إدارة غرب المنصورة التعليمية		
			٠,٤٢٢٧٣	٢,٣٥٠٢	٨٦	إدارة شرق المنصورة		
			٠,٣٣٢٢٤	٢,٤١٣٢	٨٢	إدارة شربين التعليمية		
			٠,٤٣٥٨٤	٢,٢٩١٠	٤٠٠	المجموع		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

● أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة "ف" (1,747)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,107)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية في رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.

● أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي، حيث كانت قيمة "ف" (0,666)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,666)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الوظيفية في رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها.

● أظهر استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية الباحثين لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها وفقاً لمتغير الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة، حيث كانت قيمة "ف" (7,025)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0,000)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف الإدارة التعليمية التابعين لها في رؤيتهم لتنمية المنتج الابداعي والابتكاري في المدارس التابعة لها، وأظهر اختبار L. S.D أن ذلك الاختلاف لصالح أفراد العينة ممن يتبعون إدارة (شربين التعليمية) بمتوسط حسابي (2,4132).

#### المناقشة العامة لنتائج الدراسة:

١- تقوم العلاقات العامة في الإدارات التعليمية بعدد من الوظائف في الإدارات التعليمية: أداة للتواصل بين الإدارة العليا والعاملين في الأقسام المختلفة، تعمل العلاقات العامة على خلق بيئة عمل إيجابية.

٢- تسهم العلاقات العامة في الإدارات التعليمية في نشر الأفكار الإبداعية والابتكارية الصادرة عن المعلمين والطلاب مما يعمل على نشر الصور الإيجابية عن المدارس

٣- الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة للتواصل مع العاملين بالإدارة التعليمية الإعداد المسبق للزيارات الرسمية، استقبال الزائرين. جاءت الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة للتواصل مع المدارس اعداد الاجتماعات الرسمية، إقامة حفلات تكريم الطلاب والمعلمين المبدعين.

٤- تستخدم العلاقات العامة وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع العاملين والمعلمين في المدارس وأولياء الأمور حيث جاء في المرتبة الأولى "صفحات الفيس بوك" لتحقيق الأهداف الاتصالية للتواصل مع العاملين في الإدارات التعليمية، بينما جاء "الواتساب" في المرتبة الأولى للتواصل مع المعلمين في المدارس والتواصل مع الإداريين ذات الصلة بالإدارات التعليمية.

٥- ضعف إنتاج الوسائل الاتصالية المطبوعة التي تنتجها أقسام العلاقات العامة في الإدارات التعليمية بنفسها من خلال الإمكانيات المتاحة.

### علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية

٦- ضعف الموارد المادية المتاحة بالإدارات التعليمية من أهم المعوقات التي تواجه عمل العلاقات العامة بالإضافة إلى التداخل بين مهام العلاقات العامة والأقسام الأخرى بالإدارة.

٧- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" دورًا في خدمة العملية التعليمية بنشر الأفكار الإبداعية، ونشر ثقافة الإبداع بين الطلاب.

٨- تواجه المدارس عدد من المعوقات التي تمنع دون ممارسة الأنشطة الإبداعية والابتكارية في المدارس ومنها: عدم تخصيص الوقت الكافي لعمل الأنشطة الإبداعية، زيادة كثافة الطلاب داخل الفصل الدراسي، ضعف الدعم المادي الموجه للمدارس.

### التوصيات / المقترحات:

- قيام العلاقات العامة في الإدارات التعليمية بتوفير الوسائل الاتصالية المناسبة للتواصل مع العاملين بالإدارة والمعلمين بالمدارس وأولياء الأمور.

- استخدام العلاقات العامة لوسائل الاتصال الحديثة للتواصل بين الإدارات التعليمية مثل البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، تطبيقات المحمول للاتصال مع العاملين والمعلمين بشكل فعال.

- إقامة اللقاءات الدورية على أن تكون هذه اللقاءات شخصية ولكي تكون فرصة للتواصل مع العاملين لمناقشة المعلومات وتبادل الأفكار لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

- إحتفال الإدارة التعليمية بالإنجازات يشجع العاملين والمعلمين على مزيد من الإنجاز والعمل الإبداعي.

- قيام العلاقات العامة بإجراء بحوث واستطلاعات الرأي لمعرفة مدى استجابة أطراف العملية التعليمية تجاه البرامج التعليمية وطرق التعلم.

- قيام العلاقات العامة بتنظيم المحاضرات والندوات وإقامة ورش العمل بحضور الخبراء في المجالات الثقافية والإبداعية لرفع الوعي الثقافي وتحقيق النمو المهني الإبداعي.

- قيام العلاقات العامة بالتعاون مع المؤسسات الخارجية مثل الجامعات والمؤسسات الخاصة لتقديم الدعم للمدارس لتنمية الإبداع والابتكار.

- تخصيص جزء من الميزانية السنوية بالإدارات التعليمية لأنشطة العلاقات العامة.

- ربط الأهداف التعليمية بالأهداف الإبداعية لتحفيز المعلمين على النمو المهني.

- تحفيز الطلاب على استخدام أساليب إبداعية لعرض المواد التعليمية التي يتعلموها عن طريق مشروع إبداعي.

- تشجيع المعلمين للطلاب على التعلم من خلال المشاريع التي تتطلب إجراء البحوث والاستكشاف والتحقيق وحل المشكلات بطرق جديدة.

- التدريب المستمر لممارسي العلاقات العامة لتطوير مهاراتهم الإبداعية لتقديم منتجات إبداعية أفضل.

- قيام العلاقات العامة بعمل شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي للتشجيع على الإبداع والابتكار.

- الاهتمام بالرحلات الثقافية والفنية لتعميق فهم الطلاب للثقافات المختلفة وتنمية الإبداع والابتكار داخل المدارس.

الباحثة / نهى محمد محمد رزق هويدي

- توفير الدعم المادي اللازم للقيام بالأنشطة الإبداعية، فقلة الموارد يشكل عائقًا كبيرًا أمام الإبداع المدرسي.
- تحقيق التوازن بين الدروس الأكاديمية والأنشطة الإبداعية.
- توضيح أهمية الأنشطة الإبداعية للوالدين يضمن دعمهم لأبنائهم ومساندتهم.

الهوامش

1- Besse Hartati(2023)The Importance of Public Relations Role In Educational Institution As A Means of Public Communication.JournalOf Administration And International Development.E-Issn:2808-7135.

2-Harvey G.O Igben(2022)"The use Of Public Relations For Forging mutual under standing between colleges of education and their publics in Nigeria.International Journal of International Relations,Media and Mass Communication Studies.Vol.8,No,1,PP.31-41,2021.

3-Valentina Zlatanovic ,Biljana Nikolic(2021)"Public Relations In Th Educational System"DOI:10.5937 IMeg Rev2201267 Z.Original Al Scientific Paper. Vol.19,No,1,2022 .

4 -رشا عبد الحكيم عامر (٢٠٢١)"استخدام العلاقات العامة للفيديو في إدارة سمعة المؤسسات الجامعية الخاصة" بحوث ومقالات (مجلة البحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط) الناشر الجمعية المصرية للعلاقات العامة.

٥-J.c.Nzokurum(2023)"Management of Innovation Basic Education Method for Job creation In Rivers State.international Journal of progressive sciences And Technologies.Issn:2509-0119.

٦-Gokhen Demirhan(2023)"The Mediating Role of Innovative School Characteristics in The Relation ship Between School Culture and school Effectiveness.international Journal of Psychology and Educational studies.Doi:10.52380-Ijpes.

٧-Abidat oluwasho La Mohammed(2022)"Innovation And Renewal Of Economics Curriculum In Nigeria secondary school:Approaches,And Strategies. Vol 6.IssN:2315-6821.

٨- ماجد نور سليم سلامة العطاونة (٢٠٢١) "دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حورة بئر السبع من وجهة نظر المعلمين" بحوث ومقالات -مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع - كلية الامارات للعلوم التربوية ع/٦٨.

### علاقة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في الإدارات التعليمية

٩-لبنى طارق الهاشمي (٢٠١٣) " دور النشاط الاتصالي للعلاقات العامة في توجيه الناخب العراقي في الأردن" رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة الشرق الأوسط - كلية الاعلام - الأردن ص١٢

١٠-محمود محمد الجوهري " العلاقات العامة بين الإدارة والاعلام، القاهرة " مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٨ ص٩.

١١-١٠ علي سلمان أبو عبيدة (٢٠٠٠) " طرائق تدريس العربية وتنمية التفكير الإبداعي " العين - منشورات جامعة الامارات العربية المتحدة ص٥

١٢-خالد النجار (٢٠٢٠) " الابتكار لدى الطفل" قسم النشر الاسكندرية - مؤسسة حورس الدولية ص١١.

١٣-عبد الكريم سرحان وآخرون "مدخل الى العلاقات العامة والاتصال" دار الشامل للنشر والتوزيع -الطبعة الأولى(٢٠٢١) ص ١٥٨.

١٤ خيرت معوض عياد "مبادئ العلاقات العامة التاريخ-المفاهيم -الأسس والعمليات-اخلاقيات الممارسة "الشارقة-دار أفاق المشرقة (٢٠٢٠) ص٧١

١٥ -مانع فاطمة"النماذج الاتصالية للعلاقات العامة المستخدمة في التعامل مع الأزمات "جامعة الشلف-المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة -العدد ٠٤-اكتوبر ٢٠١٣ -ص ٧٦.